



إشراف / ياسمين أحمد علي

قضايا وحوادث

طلقة نارية تودي بحياة شاب بالحديدة



■ **عدن/متابعات :**
قتل (ع ، ح ، ع) 23 عاماً من أبناء محافظة الحديدة بيت الفقيه .. بطلقة نارية في الجهة اليسرى للصدر ، عندما كان ماراً في الشارع العام بالقرب من فرزة القاهرة من قبل المدعو (ب ، ح ، ع) الذي يعمل سابقاً ولاد بالفرار على متن باص نوع هابس خصوصي، والسبب أنه كان هناك خلاف في الفرزة وتم إطلاق النار من قبل المدعو (ب) بشكل عشوائي .
تم النزول من قبل الشرطة والأدلة الجنائية للمعاينة والتصوير وتم التعميم على الباص على جميع النقاط والدوريات والمحافظات المجاورة لضبطه ومن عليه .
ويعد المتابعة تم ضبط الباص في نقطة الرباط وعلى متنه الجاني المدعو(ب) مع السلاح المستخدم (مسدس كلوك) وضبط 3 أشخاص كانوا معه في الباص وهم كل من المدعو (ر ، خ) ، المدعو (و ، ع ، ف) ، المدعو (م ، س) وتم سحب الباص وتحريز السلاح وإيداع المذكورين الحجز لاستكمال الإجراءات وفقاً للقانون وإحالة القضية إلى النيابة العامة .

14 OCTOBER
أكتوبر 14
www.14october.com
الثلاثاء - 3 ديسمبر 2013م العدد 15929
7

الجزء الثاني

تضارب الآراء حول حقيقة وضع ثانوية (لظفي جعفر أمان)؛

■ **شباب يقتل أمه في عدن**
نحن نحيا زمننا هذا بعيون ذاهلة وقلوب موجوعة وعقول حائرة.. مما يحدث فيه ونشاهده ونسمع عنه عشرات المرات كل يوم.. لا نملك فيه تغييراً ولا تعديلاً لأنه الزمن.. الأبقى والاخلد.. ابن يقتل أمه.. واب يقتل ابنه وأخ يقتل كريمته وصديق يقتل صديقه.. مرتشون ينهبون مالا عاماً ومختلون باعوا ضمائرهم ونصابون لم يسلم منهم حتى الفقراء ووسط هذا كله ومن بين هذه السحب السوداء ماذا حدث لابننا في محافظة عدن؟
قصة شاب أصبحت مأساة حيث قام بقتل أمه هل هو بفعل الحبوب المخدرة.. جريمة مثيرة أصبحت حديث اهالي منطقة الممدارة التي يسكن فيها الشاب والذي يدعى (ن.ن.ع) فقد حدث شجار بينه وبين أمه حيث كان يحمل سلاحاً أبيض (سكيناً) وطلب منها مالا ليشتري (قاتا) ولم تتجاوب معه فقتلها ومن هذا المنطلق ذهبنا لنرى هذا الشاب للحديث معه فقدم علينا وأبناؤه أمامنا نحيل الجسم شاحب الوجه ذابلاً وتحت عيونه لون أسود شاهدته مباشرة قلت في نفسي انه يتعاطى حبوباً مخدرة.
اعترافاته كانت أكثر إثارة حيث شرح أسلوب الجريمة وخطتها لابتزاز أموال أمه فسألته عن هذه الجريمة بعدة أسئلة فاجاب: كنت في الخارج وعندما عدت الى المنزل دار حوار بيني وبين والدتي فطلبت منها اعطاني نقوداً لاشتري بها (قاتا) فسألته مرة أخرى هل السلاح الأبيض كان بحوزتك عند دخولك المنزل فاجاب نعم عند دخولي الى منزلنا كان موجوداً معي فقمتم بطرح سؤالي الآخر كم طلعة طلعت أمك فاجاب طلعة واحدة فقاطعتني احد المسؤولين المتواجدين معي فقال له: أشار التقرير الطبي الى انك قد طلعت أمك 7 طلعات وأردبتها قتيلاً، فقاطعت المسؤول فقلت للمتهم: هل انت تادم على ما فعلته؟ فكان يردد كلامه عدة مرات وكان يسخر مما يوجه له من الكلام وهو واثق مما تحدث عنه امامي وامام المصادر الأمنية فكنت مندششة وهو يضحك ويلتفت في كل جوانب الغرفة وكأنه قتل كلباً أو قطّة وليس أما قد حملته في بطنها 9 اشهر وانجبته ورعته حتى صار رجلاً يعتمد عليه.

دنيا غريبة تحدث فيها مفارقات لا يحس بها الا القضاة والحامون واعضاء النيابة.. ومن هذه النوعية كيف يتعامل المحققون في هذه القضية؟ وسيف القانون وقلب العدالة وهو يختار بين عقاب الله أو يبيح عن طوق النجاة قال الله تعالى: (ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك الي المصير). كما قال الله تعالى: (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً).

ومن هنا نقول كلمتنا لابنائنا ان لا تنصاعوا لهذه الأدوية المخدرة أو الحشيش لانها آفة تضر بكم وتغيب عنكم عقولكم.

■ **لقطات أمنية**
سرقة سيارة دينيا
وتم قيد البلاغ والتعميم على جميع النقاط والدوريات والمحافظات المجاورة لضبط السيارة ومن عليها وبعد المتابعة والبيحت والتحرير تم العثور علىها واستعادتها بالقرب من مصنع يازرعة للحديد والمتابعة مستمرة لضبط الجناة.

■ **اصابة طفل بمسدس جده**
اصيب الطفل (خ ، ز ، ا) العمر 4 سنوات يسكن كريتر الخساف بطلقة نارية بالرجل اليسرى داخل منزله عندما كان يلعب بمسدس جده (وهو مشحون) وموضوع فوق الطاولة بالمنزل وتم الانتقال من قبل الشرطة لأخذ أقوال الشهود ونقل الطفل إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.

■ **انتحار شاب لأسباب أسرية**
وصل إلى مستشفى الجمهورية المدعو (ا ، ع ، ن) 22 عاماً يسكن في القاهرة السافر مصاباً بحرق متفرقة بالجسم (حالته سيئة) محاولته الانتحار بواسطة صب مادة الحجاز على نفسه وأشعال النار بسبب مشاكل أسرية وتم الانتقال من قبل الشرطة للإجراءات والمتابعة مستمرة.

ضرورة إخلاء بقية مدارس عدن من النازحين



■ **عوض ميجر**
■ **سالم محمد المغلس**
ما زالت المأساة مستمرة، حيث إن كل الإدارات المدرسية باشرت في المدارس الا ثانوية لظفي للسنة الثالثة على التوالي يتجرع طاقمها الاداري والتدريسي وكذا طلابها مرارة الشتات في البحث عن مبنى يحتويهم.
ولأهمية هذا الموضوع صفحة «قضايا وحوادث» تستكمل التحقيق في قضية ثانوية لظفي مع بقية الأطراف في جزئها الثاني والأخير فإلى الحصيلة:

ثانوية لظفي لم تكن هي الوحيدة المستهدفة بالنزوح لكن النازحين لم يغادروها

بالشكل المطلوب، لهذا في المرة المقبلة سنتوجه إلى الأمن المركزي في عملية إخراج النازحين من الثانوية. موقف إنساني
قمنا بالنزول إلى مكتب المحافظ والتقينا بالآخ/ أبوبكر الجبوتي القائم بأعمال مدير عام مكتب محافظ محافظة عدن حيث قال: استقبلت مدينة عدن نازحي أبين وفتحت لهم مدارسها ومنازل أبنائها انطلاقاً من موقف إنساني فرضته الحرب الدائرة هناك حينها، ومع تسارع الأحداث وصولاً إلى استعادة محافظة أبين وما تلاها من جهود في إعادة الإعمار وعودة الخدمات ليكتمل الدور الإنساني لعدن وأبنائها.

وأضاف: لم يبق لديهم سوى مساعدة النازحين في العودة إلى محافظتهم طوعاً وليس قسراً، وبالفعل ويتعاون عدد من المنظمات الإنسانية تم إخلاء مدارس عدن وعاد النازحون إلى بيوتهم في أبين. وأوضح أنه من المسلم به أن هناك ظروفها فرضت نفسها أيضاً على من تبقى من النازحين في عدن وعددهم (57) أسرة يتوزعون في عدد محدود من المدارس ومن تلك المدارس ثانوية لظفي أمان.

■ **تعبئة خاطئة**
وقال: وعلى ما يبدو أن هناك تعبئة خاطئة لهؤلاء النازحين تغيرت بموجبه لديهم مبادئ النزوح، بل إن البعض ليس بنازح ومن أبناء عدن ويرى في النزوح وسيلة لتحقيق مكاسب.

وأضاف: طبعاً بتوجيهات من محافظ المحافظة المهندس وحيد على رشيد تم التواصل مع الجهات ذات العلاقة وكذا المنظمات الإنسانية لتنسيق الجهود واستكمال إعادة من تبقى من النازحين إلى أبين. ظل الموقف الإنساني يلقي بظلاله على تلك الجهود ورغم جاهزية الأمن ووجود الإمكانات الأمنية لإخلاء ما تبقى من المدارس بالقوة فضلاً إيجاد حل غير القوة.

■ **إخلاء ما تبقى من مدارس**
وقال: في الأخير جرى التوصل إلى لقاء مطلع الشهر الماضي ضم ممثلي التربية بالمحافظة ويشير خان مدير مكتب الفوضوية السامية لشؤون اللاجئين وكذا مدير مكتب الأوتشاد بعدن منى دعاله، ومدير الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين (عدن، لحج، أبين). وأفاد: وبعد تدارس الحلول الممكنة أقر الجميع ضرورة إخلاء ما تبقى من مدارس المحافظة الخمس من النازحين وستتولى الفوضوية السامية للاجئين توفير مساكن متنقلة لهم وتدفع لهم الفوضوية مبلغاً مالياً ومواد عينية على أن يتم منحهم فرصة أخيرة لإخلاء المدارس إلى نهاية شهر نوفمبر الجاري.

■ **طباعاً**
وقال: طبعاً لم تكن ثانوية لظفي هي الوحيدة المستهدفة بالنزوح ولكنها كانت إحدى المدارس التي لم يغادرها النازحون بعد نتيجة للظروف التي أسلفنا ذكرها سابقاً.

الطريقة فهم يستهولون النظام، لهذا إذا لم تكن هناك حلول جذرية لهم فنستخرجهم بطريقتنا. وأضاف: قمنا بعمل محضر بأن تعطيلهم فرصة أخيرة وبأن يكون موقف إنساني فرضته الحرب الدائرة هناك حينها، ومع تسارع الأحداث وصولاً إلى استعادة محافظة أبين وما تلاها من جهود في إعادة الإعمار وعودة الخدمات ليكتمل الدور الإنساني لعدن وأبنائها.

■ **تمتيع الموضوع**
واستطرد قائلاً: إن الغرض من إخراج كل النازحين من كل المدارس وإبقائهم في ثانوية (لظفي) لفترة معينة هو أولاً ضمان استمرار العملية التعليمية في المحافظة وثانياً سهولة إخراجهم بعد ذلك منها. لكن أخذ الموضوع وقتاً طويلاً.. لأن الفوضوية تمتيع الموضوع في كثير من الأمور.

■ **ناضلنا بعدم دخولهم**
وأشار: منذ البداية وقبل سنتين كنا نناضل بعدم دخول النازحين إلى التربية والتعليم فيلس سبيل المثال نزولنا إلى إحدى مدارس مديريةية الشيخ عثمان فطلبتنا إخراجهم إلى المؤسسة العامة للتعليم البري في المديرية وإبقايم فيها وذلك لأنها عبارة عن مكاتب وساحة، لكن أصر الأخ عبد الكريم شائف على أن يذهب الطلاب إلى هذه المؤسسة بدلاً من النازحين وبالتالي عانى طلابنا كثيراً من وجودهم في هذا المكان حيث كانت تظهر لهم العديد من الزواحف مثل (التعابين) وغيرها وكان الطلاب مهجوراً وغير مهيا للدراسة فيه، وأضاف: إن هذا العمل متعمد من أجل إضاعة التعليم في محافظة عدن من خلال فتح كل المدارس في المحافظة لاستقبال النازحين فيها وبذلك ضيعوا كل المدارس وحطموا كل الموجود فيها. وتود: طبعاً بدلتنا جهوداً كبيرة في إصلاح وإعادة صيانة كل المدارس، ولم يتبق لنا سوى ثانوية (لظفي) وسيتم إصلاحها بإذن الله بعد خروج النازحين منها .

■ **دور الأمن العام**
وأوضح: بالنسبة لموضوع النازحة التي دخلت للثانوية بتعليمات من المحافظ فستخرج منها كما دخلت طالماً هناك توجيهات بإخراج الكل من الثانوية. وأفاد بأن الأمن العام في المرة السابقة للأسف لم يتم بدوره معنا

مزالمت المأساة مستمرة، حيث إن كل الإدارات المدرسية باشرت في المدارس الا ثانوية لظفي للسنة الثالثة على التوالي يتجرع طاقمها الاداري والتدريسي وكذا طلابها مرارة الشتات في البحث عن مبنى يحتويهم.

■ **تحقيق/ منى قائد** تصوير / مواهب بامعبد
التقينا بالآخ/ عوض ميجر الأمين العام للمجلس المحلي م/صيرة فقال: بالنسبة لموضوع النازحين لدينا توجيهات واضحة من المحافظة بإخلاء ثانوية (لظفي جعفر أمان) منهم في شهر (سبتمبر) حيث تم النزول والجلوس معهم والاتفاق على إخلاء الثانوية ببدء دون استخدام أي مظاهر للقوة والسلاح، كما تم الاتفاق على توفير سيارات لنقلهم إلى الثانوية لا يستطيعون العودة إلى أبين لأنهم ليسوا من سكانها الأصليين بل من محافظة عدن). لافتاً: إلى أن عدد الأسر النازحة والمتبقية في الثانوية بين (3 و4) أسر أما بقية الأسر فهم نازحون من الداخل.

■ **توجيهات واضحة**
وأضاف أنهم دخلوا إلى الثانوية نتيجة اتفاق مع منظمة اليونيسيف على إخلاء جميع المدارس من النازحين وإبقاء مدرسة واحدة فقط لوضعهم فيها فوقع الاختيار على ثانوية (لظفي جعفر أمان) وذلك بحكم كبر مساحتها لإبقاء النازحين فيها. وأفاد: أما نازحو الداخل (عدن) فقد وجدوا هذا الأمر فرصة لهم في ظل الانفلات الموجود داخل البلاد وكذا عدم قيام كل الجهات المسؤولة بدورها بما في ذلك المجلس المحلي فاغتموا الفرصة وسكنوا في الثانوية.

■ **التنحسب الأمن**
وأشاد ميجر بدور الأمن (الذي كان إيجابياً ومتعاوناً معنا حيث وفر لنا اللزوم في المرة السابقة من طقم وشرطة نسائية.. أما عن انصيابهم من الثانوية أثناء تبادل إطلاق النار فجاه بناءً على طلبنا وذلك كي لا يتناقم الوضع وتتأزم الأمور أكثر وكذا حماية منا للأرواح والدماء التي كانت ستزوق جراء هذا الاشتباك، لكن في المرة المقبلة إذا لم يستسلموا وينسحبوا من الثانوية سيتم استخدام القوة ضدهم). وأفاد: بالنسبة للموقع الحربي والثانوية وعملية البسط الحاصل فيه سيتم إزالته كاملاً وبالقوة.

■ **افتحامات في كل المدارس**
ومن جانبهم قال الأستاذ/ سالم المغلس مدير عام مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن: أتينا على تركة ثقيلة قبل سنتين حيث وجدنا الافتحامات في كل المدارس من حوالي (80) أسرة، فحاولنا أن نتفق مع المنظمات بأن نخرجهم من كل المدارس وبأن تكون هناك مدرسة واحدة فقط لإيواء النازحين ولكن للأسف وقع اختيار خاطئ على ثانوية (لظفي جعفر أمان) حيث اختيرت كمركز لإيواء النازحين. وأفاد بأن العدد المتبقي حوالي (4 و4) أسر أما بقية الموجودين فهم ليسوا بنازحين وإنما عبارة عن متقحمين للثانوية.

■ **فرصة أخيرة**
وقال: عند جلوسنا في آخر لقاء مع الفوضوية طلبوا منا إعطائهم فرصة لإنهاء هذا الموضوع خلال شهر حيث تم النزول من قبلهم وتم إحصاء الأسر النازحة الموجودة في الثانوية على أساس تخييرهم إما الخروج إلى بيوت إيجار وإما إعطائهم تعويصاً.. علماً بأن هناك بعض الأسر قد استلمت التعويض الخاص بها ولكنها عادت إلى الثانوية ومكثت فيها.

■ **المنظمة تدرّب المجتمع المحلي على خلق تفاهم وتواصلات حوارية في تسع محافظات**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

■ **مى نصر**
والتحاور، مؤكدة أن المشروع من اوله يبشر بالنجاح من خلال الأمل لاستمرارنا بالمشروع من هذا النوع متمنية استمرار التعاون من قبل وزارة الداخلية مع منظمة شركاء اليمن للتغيير من خلال التشجيع الذي لسناء من قبل الأجهزة الأمنية والتعاون مع المنظمة الى جانب الشركاء المحليين في تلك المناطق المستهدفة. واختتمت بالقول: ان المنظمة ترتبط بالحوار الوطني الشامل مشيرة الى انهم على تواصل مستمر مع منظمي واعضاء الحوار لمعرفة التطورات كل حسب منطقتهم والذي يهمن ان بمطقتهم امتداداً سلبياً

عهد الوفاء للمبادئ السامية والتضحيات الغالية

العيد الـ (46) للاستقلال
الـ (30) من نوفمبر